الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 62

تأثير تمرينات بصرية باستخدام مثيرات تقنية – الكترونية في تنمية التميز البصري وتطوير مهارة الرمي للأطفال بعمر 5–6 سنوات

The effect of visual exercises using technical-electronic stimuli on developing visual distinction and developing throwing skill for children aged 5-6 years

م.د محمد قاسم جميل

وزارة التربية – هيئة رعاية الموهوبين– مدرسة الموهوبين الانبار

Rara355ab@gmail.com

Dr. Muhammad Q. Jameel Ahmed
Iraq - Ministry of Education - General Directorate of Anbar Education

الكلمات المفتاحية:

التمارين البصرية، المثيرات التقنية–الالكترونية، التمييز البصري، مهارة الرمي.

keywords: Visual exercises, technical-electronic stimuli, visual discrimination, throwing skill.

الملخص :

هدفت الدراسة الى تصميم التمارين تعليمية باستخدام وسائل ومثيرات بصرية تقنية– الكترونية الغرض منها تنمية التميز البصري وتطوير مهارة الرمي لدى أطفال عينة البحث ، كذلك التعرف على فاعلية تلك التمرينات في كل متغير من متغيرات البحث الرئيسة ، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث بلغت عينة البحث (26) طفلا وقد افترض الباحث ان هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متغيرات بحثه الرئيسة نتيجة مرور الأطفال بتلك الخبرات التعليمية ، وبعد استخراج النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة استنتج الباحث ان للمثيرات البصرية التقنية– الالكترونية دور كبير في تحسين التمييز البصري وتطوير مهارة الرمي لدى أطفال عينة بحثه ، كذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات وبنسب متفاوتة، كما أوصى الباحث بضرورة اعتماد هكذا نوعية من المثيرات البصرية كذلك التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية الالكترونية في المجال الرياضي والتربية الحركية كونها أكثر دافعية لنشاط الطفل واقرب واقعية للعديد من السلوكيات الحركية لدى الأطفال.

Abstract:

The study aimed to design educational exercises using visual, technical and electronic means and exciters, the purpose of which is to develop visual excellence and develop the throwing skill of the children of the research sample, as well as to identify the effectiveness of these exercises in each of the main research variables.

الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 62

The researcher used an experimental design with two control and experimental groups, The research sample reached (26) children, and the researcher assumed that there were statistically significant differences in the main variables of his research as a result of the children going through these educational experiences, After extracting the results using appropriate statistical methods, the researcher concluded that the technical-electronic visual stimuli have a major role in improving visual discrimination and developing the throwing skill of the children of his research sample, The experimental group also outperformed the control group in all variables and in varying proportions. The researcher also recommended the necessity of adopting this type of exciters. Visual also emphasizes the use of electronic educational means in the field of sports and motor education, as they are more motivating for the child's activity and closer to reality for many of the children's motor behaviors.

1- المقدمة :

في ظل التطور والتقدم الذي نشهده اليوم إلا أن ديمومة البحث عن المزيد من والوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة مازال مستمراً ، وذلك من اجل ثراء وغنى الأوساط التعليمية وبما يحقق أفضل مستوى وتمكّن في العلوم الرياضية المختلفة ، وتعد الصفات الحركية والنمو المتزن أحد الموضوعات المهمة التي لها علاقة بالأداء الحركي للإنسان لذا يسعى الباحثون بعلم الحركة والتطور الحركي ان تأخذ دراساتهم نصيباً وافراً تجاه التنشئة السليمة لذوي الطفولة المبكرة لما تشغله تلك الحقبة الزمنية من أهمية وتكوين للقدرات والمفاهيم الأساسية وذلك على المَدَيين القريب والبعيد ، ولقد ورد عن العديد من الخبراء والمختصين بان الخبرات البصرية تعد واحدة من أهم مفاتيح التعلم وأساس بناء البرامج الحركية للمراحل الخام منهم الأطفال ، اذ يؤكد **(عبد المحسن الحربي،2007،23)** ان المدركات البصرية تؤثر من حيث نوعها وكمها تبعاً لبيئة التعلم التي ينشأ او يعتاد عليها الطفل كما ان الطفل مدين بصفاته المكتسبة من البيئة ، كالروضة والمدرسة والمجتمع فهي التي تكسبه تلك المدركات عند التعبير والتفاعل معها ، كذلك يؤكد **(Lee,2003,76)** إن للإدراك البصري مكانة كبيرة في المراحل الأولى من حياة الطفل ، وتعتمد عملية تطويره على النضج الحسي والعصبي والوظيفي وان أي قصور يصيب تلك القدرات يؤثر على وظائفه الإدراكية مستقبلاً .

هذا ويعد التمييز البصري احد قدرات الإدراك البصري وان كل ما يحيط بالطفل يتطلب قدراً من ذلك التميز ، فهو بحاجة لان يفرق بين ابسط الأشياء كاللون والشكل والأرضية والهدف منها ولكل من ذلك تفسير معين يقرب او يبعد الطفل من التميز البصري الصحيح وما يترتب عليها من عوامل تؤثر في تحقيق الهدف الحسي او الحركي الملائم ، ويمكن ملاحظة ذلك عندما يمارس الطفل سلوكاً حركيا يتفق وهدفه البصري كأن يجري أو يقفز أو يرمي ....الخ ذلك يعني ان أغلب المهارات الحركية للطفل إنما هي مزيج بين إدراكه

البصري وسلوكه الحركي في ظل وجود علاقة طردية يؤثر كل منها بالأخر سيما عند تعلمه الأنشطة والألعاب الرياضية ومدى قدرته في تحقيق المستوى المرغوب ، وذلك ما تؤكده **(منى عبد الستار،علي عبد الحسين، 298،2022)** أن كل نوع من أنواع الفعاليات الرياضية وأنشطتها الحركية يتطلب نوع خاصاً من التميز البصري، كما يعد من أهم القدرات الإدراكية التي لا يمكن ان نغفل عنها في تعلم جميع المهارات الرياضية.

كما وتعتبر مهارة الرمي واحدة من مهارات المعالجة والتناول المعقدة بالنسبة للطفل وان عملية تعلمها او إتقانها نسبياً يعتمد على نوعية الخبرة المقدمة له ، كما انها تعد من المهارات الأكثر أهمية وشيوعاً لتلك المرحلة وتمثل اللبنة الأساس لتعلم مهارات ذو مستوى أصعب كمهارة التهديف ودقة الرمي في مختلف الألعاب الرياضية ، لذا فهي تتطلب منا لبرامج تعليمية خاصة تساعد الطفل في اكتساب مثل هكذا مهارات وما يصاحبها من قدرات حركية عند التعلم كالسيطرة والتحكم بالجسم والتوجيه الحركي وإتقان في دقة الرمي ،فضلا عما تتطلب المهارة من نضج وإمكانات لدى الأطفال ، اذ يذكر **(محمد حسن علاوي، 1993، 117)** بإمكان الطفل أداء مهارة الرمي على هدف كبير على أن يكون الهدف بموازاة ارتفاع الرأس ويتم ذلك من عمر 5-4 سنوات وعندما يبلغ عامه السادس يصبح في مقدوره أن يتقن دقة الرمي على هدف يبعد حوالي (5) متر.

ويرى الباحث ان التمرينات البصرية ذات المثيرات التقنية تثير قوى وحوافز التعلم عند الطفل وذلك من خلال التفاعل معها وإظهار الاستجابة المناسبة لها ومن هنا تتجلى أهمية البحث في استخدام تمرينات بصرية تقنية ومعرفة أثرها في تنمية التميز البصري وتطوير مهارة الرمي لأطفال عينة الدراسة ، إذ تؤكد دراسة **(هلا السعيد،2016،250)** ان اختيار وترتيب المثيرات التعليمية بصورة ملائمة يساعد الطفل على تعلم السلوكيات الحركية المناسبة فضلاً عن برمجة التعلم بخطوات صغيرة ومتتابعة فانه يعزز الاستجابات المرغوبة .

هذا ولا ينكر الباحث ما تقدمه مناهج رياض الأطفال من اثر ملموس على السلوك الحركي للطفل إلا أنها تفتقر للخبرة النوعية ذات التفاصيل المهمة بعمليات النمو والتطور الحسي والحركي وهي بحاجة دائمة لأنشطة وبرامج حركية تحاكي التطور الحاصل في العلوم كذلك ميول الأطفال وانجذابهم نحوها، وعليه فقد صاغ الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي:

هل للتمرينات البصرية باستخدام المثيرات البصرية التقنية- الالكترونية تأثيراً ايجابياً في تنمية التميز البصري وتطوير مهارة الرمي لأطفال عينة البحث؟

أما هدفا البحث فهما أولا تصميم تمرينات بصرية تقنية – الكترونية لتنمية التمييز البصري وتطوير مهارة الرمي للأطفال بعمر 5–6 سنوات، ثانياً التعرف على تأثير تلك التمرينات في تنمية التمييز البصري وتطوير مهارة الرمي للأطفال بعمر 5–6 سنوات.

كما افترض الباحث بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع متغيرات بحثه الرئيسة، كذلك هنالك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في جميع متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية ذات التمرينات البصرية التقنية الالكترونية.

وقد تضمن البحث المجالات الاتية، المجال البشري وهم مجموعة من أطفال الرياض مرحلة ما قبل المدرسة في عمر 5–6 سنوات، اما المجال المكاني فهي صالة الألعاب الرياضية في الروضة، في حين مثلت المدة من 18 /2/ 2024 الى 2024/4/21 المجال الزماني للبحث.

2– إجراءات البحث:

2–1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وكما في الجدول (1).

الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين المتساويتين					
المجاميع	الاختبار	المتغيرات	الاختبار	الفرق	الفروق
ضابطة	قبلي	المنهج المتبع	بعدي	قبلي– بعدي	بعدي / بعدي بين المجموعتين
تجريبية	قبلي	التمرينات البصرية التقنية– الالكترونية	بعدي	قبلي– بعدي	

2–2 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع بحثه بالطريقة العشوائية وهم أطفال الرياض – الصف التمهيدي بأعمار 5–6 سنوات في روضة أجيال المستقبل – محافظة الانبار وللعام الدراسي 2023– 2024، وكان مجموع أطفالها (31) طفلا وبواقع شعبتين (أ–ب) ، تم اختيار (5) أطفال عشوائياً كعينة لتجربة البحث الاستطلاعية وبنسبة (16.129%)، بعدها وعن طريق القرعة اختيرت الشعبة (أ) وعددها (13) طفلا كعينة ضابطة ، في حين مثلت شعبة (ب) العينة التجريبية وعددها (13) طفلا، وبذا أصبحت نسبتهم المئوية (83.871%) من مجتمع البحث الكلي.

الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 62

2-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

جهاز لاب توب نوع (LENOVO) عدد (2) صينيتا المنشأ، نشرات ضوئية (LED) تحكم ريمونت كنترول قياس (1.5) متر عدد (3) صينية المنشأ، بور بانك طاقة سعة 5000 واط عدد (3) ، رنك لايت ضوئي متعدد الارتفاع عدد (3) صينية المنشأ ، شريط لاصق ، أطواق بلاستك (مغلفة بنشرات ضوئية)،كروت ورقية لأرقام وحروف عربية منوعة قياس (30×30)سم، ساعة توقيت ، كرات متوسطة الحجم 80سم عدد (10) ، كرات التنس الأرضي عدد (5) ، شريط قياس 10م ، صافرة ، استمارة تسجيل البيانات ، شريط ملون ، المصادر العربية و الأجنبية ، شبكة المعلومات الانترنت، الخبراء.

2-4 اختبارات البحث:

2-4-1 اختبار التميز البصري (منى عبد الستار، مصدر سبق ذكره، 291)

- **اسم الاختبار**: التمييز البصري.
- **الهدف من الاختبار**: قياس التميز البصري.
- **الأجهزة والأدوات المستخدمة**: جهاز لاب توب عدد (2)، محكمين (2).
- **وصف الأداء**: يجلس الطفل أمام الحاسبة لرؤية مهارات التمييز البصري وهي خمس مهارات وفق الاتي:

- أولاً: مهارة تمييز الأشكال والصور: حيث يعرض له أشياء ويسأل عنها من حيث التشابه والاختلاف.
- ثانياً: مهارة تمييز الألوان: يتم عرض عدد من الألوان ويختبر في لون معين فيقوم بتحديده.
- ثالثاً: مهارة التمييز بين الأطول والأحجام: يتم عرض مجموعة أشياء ويختبر أيهما أقصر او أطول او أي الحجم يناسب هذا الفراغ.
- رابعاً: مهارة التمييز بين الحروف والأرقام: يتم عرض مجموعة حروف عشوائية وعلى الطفل تحديد المتشابه منها وكذلك الأرقام.
- خامساً: مهارة تمييز وتحديد الاختلافات الموجودة بين الصورتين: يتم عرض صورتين تحتوي على 10 اختلافات بسيطة ويطلب من الطفل اكتشافهما.

- **التسجيل**: يعطى الطفل (10) أسئلة ودرجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، فيكون المجموع (10) درجات، اما الاختلاف بين الصورتين فيعطى الطفل وقت مدته (30) ثانية لاستخراج 10 اختلافات لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ، المجموع (10) درجات ، تجمع الدرجات ويتم تقسيمها على (2) لتكون النتيجة (10) أقصى درجة للاختبار .

مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 62
الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

الشكل (1) يوضح نموذج لاختبار التميز البصري

2-4-2 اختبار الرمي لأبعد مسافة (نزار محمد خير، 145،2009)

اسم الاختبار: رمي كرة التنس الأرضي من الثبات لأبعد مسافة بالمتر والسنتمتر.

- **الهدف من الاختبار:** قياس قوة ومسافة رمي الكرة لأبعد مسافة من الثبات.
- **الأجهزة والأدوات المستخدمة:** كرات التنس الأرضي عدد (3) ، صافرة ، شريط قياس 10 متر، محكم 2 .
- **طريقة أداء الاختبار:** يقف الطفل خلف خط البداية مواجها لقطاع الرمي ، عند سماع الصافرة يقوم برمي كرة التنس من الثبات لأبعد مسافة ممكنة .

يحدد قطاع الرمي بخطين متوازيان (مجال الرمي) يقوم الطفل بالرمي بينهما على أن يسمح القطاع بتسجيل أبعد مسافة ممكنة، يمكن تقسيمها بخطوط عرضية لسهولة القياس.

- **التسجيل:** تقاس المسافة من خط البداية إلى مكان سقوط الكرة على الأرض، للطفل ثلاث محاولات يسجل له المحاولة الأفضل.

الشكل (2) يوضح اختبار الرمي من الثبات لأبعد مسافة

2-4-3 اختبار دقة الرمي (نزار محمد خير،2009، المصدر السابق)

- **اسم الاختبار:** الرمي بالذراع المفضلة على الأطواق المتداخلة.
- **الهدف من الاختبار:** قياس دقة الرمي من الثبات على هدف ثابت.

- **الأجهزة والأدوات المستخدمة:** كرات التنس الأرضي عدد (5)، أطواق بلاستك قطر (25-50-75 سم) عدد (1) لكل نوع ، مثبته على الجدار كما في الشكل (2) ،شريط قياس 5 متر .
- **طريقة أداء الاختبار:** تثبت الأطواق الثلاث على الجدار بحيث يكون الحد السفلي للطوق الكبير بارتفاع (1) متر عن الأرض ومن نقطة ارتكازه تثبت الأطواق الأخرى، يرسم خط على الأرض يبعد عن الجدار مسافة (3) متر ، يقف الطفل على الخط ثم القيام بتصويب الكرات الخمس بصورة متتالية على الأطواق محاولاً إصابة الطوق الصغير بالذراع المفضلة .
- **التسجيل:** إذا أصابت الكرة داخل الطوق الصغير او حدوده يحسب له (3) درجات، إذا أصابت الكرة داخل الطوق الوسط او حدوده يحسب له (2) درجة ، إذا أصابت الكرة داخل الطوق الكبير او حدوده يحسب له (1) درجة ، وصفرا خلاف ذلك .

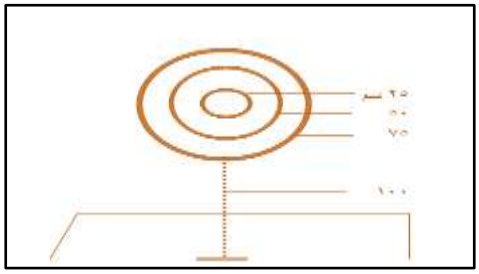

الشكل (3) يوضح اختبار دقة الرمي من الثبات على هدف ثابت

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1التجربة الاستطلاعية:

وقد أجريت على عينة مكونة من (5) أطفال من خارج عينة البحث، يوم الأحد الموافق18 /2 /2024 وكان الهدف منها التعرف على:

- المعوقات التي قد تواجه الباحث والتسلسل المنطقي للإجراءات التنظيمية للبحث.
- ملائمة التمرينات البصرية المقترحة لأطفال عينة البحث وذلك من حيث سهولة وصعوبة الأداء، التوقيتات، الراحة ، التكرارات، مكان التطبيق.
- ملائمة وتفهم عينة البحث لاختبارات البحث والوقت المناسب لإجرائها، كذلك إمكانية فريق العمل المساعد في الاختبار والقياس وتنفيذ الاختبار وتسجيل الدرجات.
- إيجاد الأسس العلمية لاختبارات البحث الرئيسة فضلاً عن إعادة التجربة بعد (7) أيام من التجربة الأولى، كما قد حققت التجربة الاستطلاعية جميع الاهداف المنشودة.

الجدول (2) الأسس العلمية لاختبارات البحث الرئيسة

المتغيرات	وحدة القياس	الثبات / بيرسون	الصدق / الذاتي	الموضوعية
التمييز البصري	الدرجة	0.86	0.93	0.94
الرمي لأبعد مسافة	المتر/سم	0.81	0.90	0.95
دقة الرمي	الدرجة	0.89	0.94	0.97

2-5-2 الاختبارات القبلية:

تم تطبيق الاختبارات القبلية على عينتي البحث الضابطة التجريبية يوم الاثنين الموافق 2024 /2/26 وعلى صالة الألعاب الرياضية للروضة.

2-5-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث وأنهما على خط شروع واحد قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات الرئيسة وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الرئيسة

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
التميز البصري	درجة	4.95	0.80	5	0.85	1	غير دال
الرمي لأبعد مسافة	المتر/سم	9.742	1.15	9.645	1.10	0.90	غير دال
دقة الرمي	درجة	3.970	0.90	3.885	0.85	1.33	غير دال

قيمة (t) الجدولية (2,06) أمام درجة حرية (24) ومستوى دلالة 0,05

2-5-4 تجربة البحث الرئيسة – تطبيق التمرينات البصرية التقنية- الالكترونية :

في ضوء خبرة الباحث المتواضعة وبعد الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة كذلك المفردات الخاصة بمناهج رياض الأطفال وبرامجها التعليمية وتوقيتات الحصص، أعد الباحث وحداته التعليمية وعددها (18) وحدة وبمعدل ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) استمرت لمدة ست أسابيع .

أما من حيث محتوى التمرينات البصرية التقنية – الالكترونية فهي عبارة عن أنشطة لسلوكيات حركية ذات واجبات محددة هدفها تنمية وتطوير (التميز البصري – مهارة الرمي) كذلك تنوع الأدوات والوسائل البصرية

المستخدمة اذ شملت أكثر من عنصر تقني (نشرات ضوئية ذات ألوان مختلفة – مصباح led – رنك لايت قطر 50سم) ذات مثيرات بصرية لونية متنوعة كما يمكن التحكم بها عن بعد باستخدام الريمونت كونترول ، مما يتوجب على الطفل التعامل مع تلك المثيرات واختيار المثير المناسب وذلك بعد شرح التمرين من قبل معلمة الروضة وبما يتفق وطبيعة وهدف التمرين البصري في تنمية متغيرات البحث ، فضلا عن استخدام بعض الوسائل والأدوات الأخرى كالكرات والمجسمات وكروت الأرقام والأحرف وغيرها، كما راعى الباحث عند صياغة التمارين التعليمية قدرات وإمكانات الأطفال كذلك التغيرات البسيطة في مضمون تلك التمارين من حيث التعقيد والصعوبة والانتقال السلس بين الوحدات وعدم إغفال عملية الدمج والتنويع فيما بينها وبما يتفق ويحقق أهداف الدراسة، حيث بدأ تنفيذ أول وحدة تعليمية بتاريخ 2024/2/27 وانتهت 2024/4/18 كآخر وحدة تعليمية .

في حين التزمت المجموعة الضابطة المنهج المعتمد من قبل إدارة الروضة، كما أنها تتفق مع المجموعة التجريبية في القسم التحضيري والختامي وتختلف معها في مضمون القسم الرئيسي فقط ، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) فترة التجربة وتنفيذ التمرينات البصرية

المجموعة التجريبية **التمرينات البصرية التقنية – الالكترونية** --- **المجموعة الضابطة** **المنهج المتبع**	عدد الوحدات التعليمية	18
	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	3
	زمن القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الواحدة	20 دقيقة
	زمن القسم الرئيسي في الأسبوع	60 دقيقة
	مجموع زمن القسم الرئيسي لجميع الوحدات التعليمية	360 دقيقة

2-5-5 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية اجري الباحث الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث وذلك يوم الأحد الموافق 21/ 2024/4 .

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية ال(S.P.S.S) في معالجة نتائج متغيرات بحثه الرئيسة .

مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 62
الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول (5) عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
التمييز البصري	الدرجة	4.95	0.80	6	0.87	1.28	1.45	3.20	دال
الرمي لأبعد مسافة	المتر/سم	9.742	1.15	12.665	1.31	2.92	1.85	5.84	دال
دقة الرمي	الدرجة	3.970	0.90	4.890	0.75	0.92	0.60	5.75	دال

قيمة (t) الجدولية (1,78) أمام درجة حرية (12) ومستوى دلالة 0,05

3-1-2عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية :

الجدول (6) عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
التمييز البصري	الدرجة	5	0.85	8.75	1.10	3.75	1.5	9	دال
الرمي لأبعد مسافة	المتر/سم	9.645	1.10	14.255	1.95	3.61	1.75	9.40	دال
دقة الرمي	الدرجة	3.885	0.85	5.995	0.96	2.11	0.95	8.11	دال

قيمة (t) الجدولية (1,78) أمام درجة حرية (12) ومستوى دلالة 0,05

3-1-3عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

الجدول (7) عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
التمييز البصري	الدرجة	6	0.87	8.75	1.10	9.8	دال
الرمي لأبعد مسافة	متر/سم	12.665	1.45	14.255	1.95	3.31	دال
دقة الرمي	الدرجة	4.890	0.75	5.995	0.96	4.60	دال

قيمة (t) الجدولية (2,06) أمام درجة حرية (24) ومستوى دلالة 0,05

3-2 مناقشة النتائج :

يبين الجدولين (5-6) أعلاه ان مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية أظهرتا فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح اختبارهما البعدي ، ذلك يعني ان كلا المنهج المتبع والتمرينات البصرية حققا تعلماً ايجابيا على الرغم من وجود تباينات متفاوتة في تلك النتائج والتي ترجع الى فاعلية ونوعية الخبرات التعليمية وقوة تأثيرها في مستوى تنمية وتطوير متغيرات البحث الرئيسة ، وهذا ما يتفق مع دراسة **(حسين علي، 2006 ، 85)** إن لممارسة النشاط الحركي المنظم داخل رياض الأطفال أثر إيجابي على الصفات والقدرات الحركية للأطفال ، وبالاتي فإنها تساعد على النمو والتطور الحركي السليم ،كذلك تؤكد **(فريدة إبراهيم،47،1989)** ان الأنشطة والتمارين الموجه التي يتدرب عليها الطفل تزيد من ثقته كذلك ينتج عنها اتقاناً في بعض المهارات .

وذلك ما يؤكد صحة الفرضية الأولى للبحث ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة .

في حين تبين لنا نتائج الجدول (7) إن مجموعة البحث التجريبية أظهرت تفوقاً ملحوظاً على المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث الرئيسة ، ويعزو الباحث تلك الفروق الى خصوصية التمارين البصرية التقنية-الالكترونية وتفردها في تنمية وتطوير تلك المتغيرات ، وذلك من حيث نجاحها في تبني عوامل عدة منها أنها شجعت الأطفال على المشاركة النشطة وإعطاء فرص المشاركة للجميع ،جذب انتباه الأطفال وإثارة

حماسهم ، التنظيم والإخراج كذلك سهولة ووضوح التمارين مما ساعد الأطفال على فهم الواجبات الحركية ودعم الذاكرة الحركية وصولا الى التطور الملحوظ والتماس نتائج ايجابية .

وذلك ما يتفق مع أشارت إليه **(إيمان يونس،2019،493)** ان كل ما يقدم لطفل الروضة من وسائل ومثيرات بصرية تعليمية لها تأثير ايجابي في الإدراك البصري وذلك وفق ما يواجههم من مثيرات ومواقف تعليمية من جهة وحسب ارتباطها بخبرات وسياق التعلم من جهة أخرى، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة في تنمية التميز البصري لدى أطفال عينة البحث.

كما ويرى الباحث ان التناغم والتوافق كذلك الحداثة والتقارب بين الوسيلة التعليمية والخبرة الحركية له اثر كبير على بناء وتطور البرنامج الحركي عندي الطفل ، سيما وان الطفل ينجذب تجاه الأنشطة الغير مألوفة لديه وبالاتي زيادة حماس الطفل وجعله أكثر استعداداً واندفاعاً للتعلم وهذا ما عمد له الباحث عند استخدام المثيرات البصرية التقنية – الالكترونية وتوظيفها باتجاه مهارات نوعية خاصة كمهارة الرمي لأبعد مسافة أو دقة الرمي نحو اهداف محددة مسبقاً، كذلك اقتصرت عملية التعلم لمهارة الرمي بالذراع المفرودة الى الجانب(الرمي من الجانب بالذراع المفضلة للطفل) فضلا عن تباعد القدمين وحركة الجسم في النقل الحركي ، كذلك التنوع بأحجام وأوزان الكرات المستخدمة والتغذية الراجعة المقدمة ، حيث يشير**(أسامة كامل،1999،244)** تعد مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس من أكثر مهارات الرمي تداولا في مجال دراسات النمو والتطور الحركي ، كما يختلف الهدف من الرمي فقد يكون المطلوب دقة الرمي أو قوة الرمي أو زيادة مسافة الرمي .

كما يود الباحث الإشارة ان التمرينات المقترحة دور كبير في تحسن حركة الأطراف العليا والذراع المفضلة في الرمي لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي يستدل عليها من خلال فارق النتائج عن أطفال المجوعة الضابطة وذلك ما يعزز ويبرهن أهمية ودور الخبرة النوعية في إحداث الفارق التعليمي على المناهج العامة المقدمة للأطفال والذي ينعكس بدوره على مستويات النمو والتطور الحركي لدى الأطفال.

وبذا فقد تحقق صحة الفرضية الثانية للدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

4- الخاتمة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فقد استنتج الباحث ان التمارين البصرية التقنية الالكترونية حققت تأثيرا ايجابياً ودوراً فاعلاً في تنمية التمييز البصري وتطوير مهارة الرمي لأطفال عينة البحث ، كما أثبتت التمارين البصرية التقنية – الالكترونية تفوقها في النتائج على المنهج المتبع في تنمية التمييز البصري وتطوير مهارة الرمي للأطفال وبنسب متباينة ، وبناء على ما سبق فقد أوصى الباحث بضرورة استخدام التمارين والألعاب والأنشطة البصرية ذات المثيرات التعليمية التقنية – الالكترونية في دور الرياض لما لها من أثر ايجابي على السلوك الحركي و المهاري للطفل ، كذلك التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تحاكي سلوك الأطفال وميولهم التعليمية في مجال التربية الحركية والمجال الرياضي ، فضلا عن إجراء دراسات وبحوث مشابهة لمراحل عمرية ولمتغيرات أخرى مختلفة .

المصادر:

- إيمان يونس إبراهيم: الإدراك البصري وعلاقته بالذكاء المكاني ، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد 27 ، 2019 .
- أسامة كامل راتب : مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق (القاهرة ، دار الفكر العربي ،1999) .
- حسين علي الجابري: اثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية ، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد 5، المجلد2، 2006 .
- عبد المحسن الحربي : سيكولوجية الطفل (الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007).
- فريدة إبراهيم عثمان : التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية (الكويت ، دار القلم ،1989).
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات (مصر ، دار المعارف للطباعة والنشر ،1993).
- منى عبد الستار هاشم، علي عبد الحسين حمود: دور الألعاب الالكترونية في تنمية التمييز البصري للتلاميذ بعمر (8) سنوات ، مجلة واسط للعلوم الرياضية ، المجلد 10،العدد3، 2022 .
- نزار محمد خير : تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية و الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا ، أطروحة دكتوراه (الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا، الأردن) 2009.
- هلا السعيد: الإعاقة السمعية دليل علمي للإباء والمتخصصين (مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2016).
- Lee.R.B :Teaching Core Thinking skills in The School , McGraw Hill,2003 .

مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 62
الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية واحدة

القسم الرئيسي

ت	القسم الرئيس(20) دقيقة						
1	الجزء التعليمي الأول (3-2) د	ويتضمن شرح التمارين البصرية وعرض المحتوى التعليمي للأطفال عن طريق معلمة الروضة والتطبيق العملي مع تقديم النماذج الحركية .					
2	الجزء التطبيقي الأول (8-7) د	الفعاليات والأنشطة الحركية	عدد الأطفال	عدد المجموعات	التكرارات	الراحة البينية	التغيرات الحاصلة في التمرينات البصرية والتدرج بالصعوبة
		تمرين رقم (1) التصويب بالذراع المفضلة داخل الأطواق الضوئية من مسافة 4م.	13	2	8-7	انتظار الدور	(التغير بمسافات الرمي ، التغير بالكرات المستخدمة ، تغير مواقع المثيرات البصرية)
		تمرين (2) التمييز البصري للمثيرات البصرية باستخدام الرنك لايت والنشرات الضوئية .	13	2	6-5		(تقوم المعلمة بالتحكم عن بعد في إطفاء وتشغيل المثيرات البصرية ، وعلى الأطفال التميز والانتقاء الصحيح ثم إصابة المثير ، اجراء بعض التعديلات البسيطة في سياق التمرين)
3	الجزء التعليمي الثاني (3-2) د	ويتضمن تقيم الأداء للأطفال وتشجيعهم على الأداء الجيد ، ثم تقديم التمارين المتبقية للحصة التعليمية ثم الشروع في تطبيقها .					
4	الجزء التطبيقي الثاني (8-7) د	تمرين (3) الرمي لأبعد مسافة والتهديف داخل السلال الضوئية.	4	2	9-8	انتظار الدور	(التغير في مسافات الرمي ، التغير في مواقع الرمي ، حجم الكرة ، إصابة الأداة البعيدة .. مثل الشاخص)
		تمرين (4) التميز البصري ترتيب الحروف العشوائية وإكمال نقص الكلمات العربية .	4	2	6-5	انتظار الدور	(التغير في سياق وأماكن ترتيب الكلمات، ترتيب المجسمات تمرين مشابه ، ترتيب الألوان العشوائية)